شرح صحیفه سجادیه

جلسه سی و ششم

وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْمَكَارِهِ وَ سَيِّئِ الْأَخْلَاقِ وَ مَذَامِّ الْأَفْعَالِ

وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَنْطَوِيَ عَلَى غِشِّ أَحَد

۱. عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ يَبِيعُ الدَّقِيقَ فَقَالَ إِيَّاكَ وَ الْغِشَّ فَإِنَّهُ مَنْ غَشَ غُشَّ فِي مَالِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غُشَّ فِي أَهْلِهِ.وسابل الشيعه ج ۱۷ ص ۲۸۱

۲.عن اميرالمومنين عليه السلام:شَرُّ إِخْوَانِكَ الْغَاشُ الْمُدَاهِن.غرر الحكم ص ٤١٩

۳. وَ رُبَّمَا غَشَ الْمُسْتَنْصَح .نهج البلاغه ک ۳۱

■ قالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ

■ **معنای صحت و اجزاء:**

۱.قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله **: لَا قَوْلَ وَ لَا عَمَلَ وَ لَا نِيَّةَ إِلَّا بِإِصَابَةِ السُّنَّة.الكافى ج ۱ ص ۷۰**

■ **معنای قبول و عدم قبول:**

عن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام : **كُونُوا عَلَى قَبُولِ الْعَمَلِ أَشَدَّ عِنَايَةً مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ** .الخصال ج ١ ص ١٤

■ **تقوا چگونه وجوبی است؟:**

■ **شرط اصلی قبولی اعمال و عبادات:**

١.قال ابوعبدالله عليه السلام(مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمالُهُمْ كَرَمادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عاصِفٍ) قَالَ مَنْ لَمْ يُقِرَّ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بَطَلَ عَمَلُهُ مِثْلُ الرَّمَادِ الَّذِي تَجِيءُ الرِّيحُ فَتَحْمِلُهُ.بحارالانوار ج ٢٧ ص ١٦٦

٢.عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه اللام يَقُولُ كُلُّ مَنْ دَانَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِعِبَادَةٍ يُجْهِدُ فِيهَا نَفْسَهُ وَ لَا إِمَامَ لَهُ مِنَ اللَّهِ فَسَعْيُهُ غَيْرُ مَقْبُول.الكافى ج ١ ص ١٨٠

٣. عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام:فَمَنْ لَمْ يَتَوَلَّنَا لَمْ يَرْفَعِ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا.الكافى ج ١ ص ٤٣٠

■ **ثمرات عبادات مقبول:**

١. إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَر .سوره عنكبوت /١٤٥

٢.عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ أَ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ أَمْ لَمْ تُقْبَلْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ مَنَعَتْهُ صَلَاتُهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ فَبِقَدْرِ مَا مَنَعَتْهُ قُبِلَتْ مِنْهُ.بحارالانوار ج ٧٩ ص ١٧٨

■ **شروط بیرونی قبولی اعمال :**

١.قال رسول الله صلى الله عليه و آله:إِيَّاكَ وَ الْهِجْرَانَ لِأَخِيكَ الْمُؤْمِنِ، فَإِنَّ الْعَمَلَ لَا يُتَقَبَّلُ مَعَ الْهِجْرَانِ.الامالى للطوسى ص ٥٣٨

٢.عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام **قَالَ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ يَوْماً.**الكافى ج ٦ ص ٤٠١

٣.عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: من نَظَرَ إِلى أَبَوَيْهِ نَظَرَ مَاقِتٍ- وَ هُمَا ظَالِمَانِ لَهُ- لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاة.الكافى ج ٤ ص ٦٥

٤.قال رسول الله صلى الله عليه و آله : وَ أَيُّمَا امْرَأَةٍ لَمْ تَرْفُقْ بِزَوْجِهَا وَ حَمَلَتْهُ عَلَى مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَ مَا لَا يُطِيقُ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهَا حَسَنَة.الفقيه ج ٤ ص ١٦

٥.عن ابى عبد الله عليه السلام: سُوءُ الْخُلُقِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَل.الكافى ج ٢ ص ٣٢٢

٦.قال رسول الله صلى الله عليه و آله:مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ تُؤْذِيهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ صَلَاتَهَا وَ لَا حَسَنَةً مِنْ عَمَلِهَا حَتَّى تُرْضِيَهُ وَ عَلَى الرَّجُلِ مِثْلُ ذَلِكَ .وسائل الشيعه ج ٢٠ ص ١٦٣

٧.يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَ الْأَذى.سوره بقره /٢٦٤